بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع من وقف ببابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه
وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر
مقبول الاهدل عفا الله عنهم هذه حواشي مفيدة ان شاء الله تعالى على المنظومة
البيقونية في علم مصطلح الحديث استمليتها من سيدي ووالدي وشيخي العلامة السيد عبد الرحمن
بن سليمان مقبول الاهدل مد الله في عمره في طاعته مع قراءتي عليه وقيدت تلك الفوائد
بقيد الكتابة خشية فوانها اذ العلم كما قيل صيد والكتابة قيد فقيدي الله بذلك ومن شاء
من عباده وجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم آمين بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ببسم الله اسم الشيء ما يعرف به واسماء الله والة بحقائقها على ذاته وصفاته وبتعدد
دها على وجوده وبتعينا شرها على وحدته والمعنى بكل اسم من اسماء الذات الواجب لوجود
لا يشبهه غيرها ألف مصاحبا وملابسا ومستعينا قوله الرحمن المفيض نعمة الايجاد
قوله الرحيم المفيض نعمة الامداد وهما نعتان ماخلا منهما مخلوق والاشارة اليهما
ظهر وجه تخصيص هذين الاسمين والله اعلم ابدأ بالحمد مصليا على
محمد خير نبي ارسلا قوله ابدأ بدل الحمد اي بالوصف الجميل لله بدأ حقيقيا ان
لم تكن البسملة من وضعه والا فاضافيا او عرفيا امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب ان يحمد رواه الطبراني وغيره والبسملة حمد لله تعالى قوله مصليا
اي ومسلما ونصبهما على الحال المقدرة والمعنى داعيا بعد الحمد بالصلوة اي برحمة المقرونة
بالتعظيم المنزلة على محمد مشتق من اسمه تعالى المحمود وقد روى البخاري في تاريخه
الصغير عن ابي زيد قال كان ابو طالب يقول شعر وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا
خير نبي وهو انسان كامل اوحي اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر به فرسول
ايضا على ارجح واشهر الاقوال الثلاثة المذكورة في شرح جمع الجوامع وغيره وقال صلى
الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة رواه البخاري وقال ما بين نبي آدم فمن تحته
الا تحت لوائي رواه الترمذي قوله ارسلا بالف الاطلاق وهو اتباع حركة الروي فيتولد
منها حرف مجانس لها وحذف المغلق لافادة العموم اما الثقلين فاجماع واما الملائكة فعلى
غير مرجح الرملي تبعا لوالده ولغيره والله اعلم وذي من اقسام الحديث عده

وكل واحد

وكل واحد في وحده قوله وذي المنظومة اشارة الى مستحضر في الذهن استحضارا
قويا ان تاخرت عما قبلها والا فالى ما في الخاطر من اقسام الحديث بنقل فتحة الهمزة
الى النون بعد سلب ما كان بها من السكون ومن للبيان او للتبعيض وهو الاقرب
عده اثنان وثلاثون نوعا والحديث لغة ضد القديم واصطلاحا كما قال ابن جماعة
علم بقوانين او قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو
ونزول وكيفية التحمل والاداء وصفات الرجال وغير ذلك قوله وحده بتشديد
الدال المهملة اي مع حده فهو منصوب على انه مفعول معه والمراد بالحد هنا مطلق
التعريف والله اعلم اولها الصحيح وهو ما اتصل سناده ولم يشذ او يعل

قوله اولها وفي نسخة الاول قوله الصحيح هو فعيل بمعنى فاعل وهي حقيقة عما
في الاجسام واستعماله هنا مجازا او استعارة تبعية وهو لغة الصدق واصطلاحا
ما اتصل سناده قال السمعاني الاتصال هو سماع كل راو لذلك المروي ممن فوقه
الى ان يصل الى المنتهى فخرج المنقطع والمعضل والمرسل وسيأتي بيانها قوله ولم يشذ
بيشين وذال معجمتين او يعل بمعين مهملة وهو كالذي قبله مبني للمجهول اي لم
يدخله شذوذ ولا علة قادحة وسيأتي بيانهما والله اعلم
يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله قوله
يرويه اي الحديث عدل وهو ذو ملكة تمنع من ارتكاب الكبائر والاصرار على
الصغائر فخرج المجهول عينا او حالا والمعروف بالضعف قوله ضابط اي متقن
فخرج به المغفل والكثير الخطا قوله عن مثله اي عن عدل ضابط مثله الى منتهى
السند قوله معتمد اي في ضبطه لما يليه ونقله لما يرويه اما ضبط صدر او ضبط
كتاب مضبوطا على الشيوخ والله اعلم والحسن المعروف طرقا وغدت

رجاله لاكالصحيح اشتهرت قوله والحسن هو لغة ما تميل اليه النفس واصطلاحا
نوعان حسن لذاته وحسن لغيره فاشار الى الاول تبعا للخطابي بقوله
المعروف طرقا بسكون الراء وآثره على الضم الاشهر للوزن وانتصب طرقا
على التمييز المحول عن نائب الفاعل اي الذي عرفت طرقه والمراد رجاله المخرجون له
قال شيخ الاسلام وذلك كناية عن اتصال الاسناد المرسل والمعضل والمنقطع

Copyright King Saud University